

### مدخل تمهيدي

إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب أروع الأمثلة في الصبر والثبات على طريق الحق، فقد ربي صلى الله عليه وسلم صحابته رضي الله عنهم على الصبر و تحمل الأذى.

- فما هي صور ذلك من حياة السابقين الأولين ؟
- وماذا كان جزاؤهم عند الله على ذلك؟

### قراءة النصوص

قال تعالى: "وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"

التوبة (100)

### شرح المفردات

- رضي الله عنهم: أي قبل طاعتهم
- رضوا عنه: أي بما أسبغ عليهم من النعم الدنيوية والدينية

### مضامين النصوص

يخبر الله تعالى عن رضاه عن السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بحسان ، ورضاهم عنه بما أعد لهم من جنات النعيم، والنعيم المقيم.

### التحليل

#### السابقون الأولون

هم مجموعة من الصحابة الذين كان لهم أولوية السبق في الدخول في الإسلام. من أسمائهم:

- خديجة بنت خويلد
- علي بن أبي طالب
- أبو بكر الصديق
- زيد بن حارثة
- عثمان بن عفان
- بلال الحبشي
- صهيب الرومي
- سلمان الفارسي

### صفاتهم

- الاخلاص لله
- الصبر
- التضحية بالمال والنفس في سبيل نصره الرسول صلى الله عليه وسلم.

### صور من معانئهم وصبرهم على الحق

- أكل الأعشاب وأوراق الشجر من شدة الجوع نتيجة حصارهم من قبل المشركين في شعب أبي طالب في جبال مكة.
- مقاطعتهم من قبل المشركين حيث منعوا المتاجرة والتواصل معهم ومنعوا مجالستهم و الكلام معهم.
- تعذيبهم ليردوهم عن دين الحق أمثال: بلال الحبشي – عائلة آل ياسر- خباب بن الأرت.

### جزاؤهم

- الأجر العظيم والمكان المحمود في جنات النعيم.